

كلمة وفد الجمهورية اليمنية

(السيد الرئيس، أحماء السعادة، السيدات والسادة) نسعدكم بالخبر صباحاً

بداية يود وفد بلادي تهنئكم لانتخابكم رئيساً للدورة التاسعة والخمسين للجنة

المخدرات ، كما نود تهنئة أعضاء المكتب على الثقة التي أوليت لهم .

وفي هذه السانحة يُعرب وفد بلادي عن شكره وتقديره للجهود التي بُذلت وتبذل في

سبيل التحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية

ونتقدم بشكر خاص لسعادة السفير خالد شمعة مُثمين جهوده في هذا الإطار، كما

نشيد بدور السكرتارية في الاعداد والتحضير لهذا الاجتماع .

السيد الرئيس...

لاشك أن المخدرات تُعد من المشكلات التي تعاني منها كافة دول العالم؛ لما لها من

أضرار بالغة على النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية ، ومازالت تعتبر

مصدر قلقاً في العالم على امتداد تاريخها الماضي والحاضر وربما المستقبل، الأمر

الذي يتطلب أن يصطف المجتمع الدولي بأسره ، معزراً أوجه تبادل المعارف

والتعاون لصياغة الحلول المشتركة ومكافحة كل ما يتعلق بالمخدرات انتاجاً أو

زراعة أو تصنيعاً أو تهريباً أو ترويجاً في ضوء نهج متكامل و متوازن.

ومن منطلق المسؤولية المشتركة تجاه مشكلة المخدرات العالمية نرى أن انعقاد

الدورة الاستثنائية سيُشكل مناسبة لبلورة الأفكار والرؤى و تبادل الخبرات و

التجارب في ضوء الاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات والإعلان السياسي

وخطة العمل باعتبارهم الاطار الذي يوائم وينسق الجهود الدولية في مجال مكافحة المخدرات و المؤثرات العقلية.

السيد الرئيس

إن حجم مشكلة المخدرات في اليمن يعود لموقع اليمن الجغرافي ، فضلاً عن الامتداد الساحلي الكبير للجمهورية اليمنية الذي يزيد عن 2500 كم والتنوع الجغرافي الأمر الذي يفرض تحديات تستدعي دعم جهود الجمهورية اليمنية للحد من الآثار المترتبة على هذه المشكلة .

في الوقت نفسه تدرك الجمهورية اليمنية أن مكافحة مشكلة المخدرات بما لها من صلة بجرائم أخرى وعلى رأسها الارهاب تعد مدعماً ومكماً للمبادئ الأساسية التي تنبنى عليها مسيرة التطور والنمو الاقتصادي وعلاقتها بحقوق الإنسان بوجه عام. ومن هذا المنطلق تتجلى العلاقة الوثيقة بين موضوع مراقبة المخدرات والأشكال الأخرى للإجرام من جهة، وسياسات التنمية المستدامة من جهة ثانية.

السيد الرئيس

انطلاقاً من إن الاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات تشكل الأساس لمواجهة هذا التحدي مافتئت الجمهورية اليمنية تعزز مقتضياتها التشريعية المتعلقة بهذا المجال. كما قامت باستحداث إدارات للمكافحة في كل من خفر السواحل ومكافحة الإرهاب والأدلة الجنائية وبشكل متوازي سعت الجمهورية اليمنية لتعزيز دور الجهاز الصحي والرعاية الصحية على الرغم من الإمكانيات المحدودة.

ختاماً

تؤكد الجمهورية اليمنية عزمها في إطار سياسة التعاون الاقليمي والدولي على التصدي لهذه الآفة بكل الوسائل.

سيدي الرئيس نتمنى لإعمالكم ومداولتكم أن تُكلل بالنجاح والتوفيق.